Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا أحد يعرف بالضبط هل لهذه التميمة أى أثر إشعاعى ! ربما كانت كلمة الأشعة أو الإشعاع لا معنى لها عند رجال الدين فى ذلك الوقت . . أو عند عامة الشعب . فالناس عادة يعرفون الفوائد العلمية لأشياء كثيرة ، ولكنهم لا يعرفون الأسس العلمية لها . . ففى ألمانيا الحديثة كان الناس يأتون بالرمال من (وادى خواكيم) ويضعونها فى أكياس صغيرة . وهذه يضعونها على مواطن الألم فى الجسم الإنسانى . وكان الألم يذهب . وآمن الناس بذلك عشرات السنين . حتى جاء العلم الحديث يؤكد أن فى هذه الرمال نوعاً من الإشعاع . وأن هذا الإشعاع هو الذى يذهب بالألم . . ومن المؤكد أن الإغريق والفراعنة قد عرفوا الفوائد العملية لأشياء كثيرة . ولكن عامة الشعب لايعرفون أساسها العلمى . . ولذلك كانت هذه التجارب العلمية نوعا من المعجزات . . أو من الغيبيات ـ أى من الأفعال المجهولة الأسباب . .

* * *

أما الملك فهو متوسط القامة نحيف جدًّا . طوله ١٦٧ سنتيمتراً . وتحليل عظامه يؤكد أنه توفى فى سن صغيرة بين الثامنة عشرة والعشرين . هذه حقيقة يؤكدها علم العظام . وما اهتدى إليه الجراح الإنجليزى اليوت سميث الذى أمضى سنوات طويلة من عمره يقلب فى الجماجم . لقد حطم أكثر من عشرين ألف جمجمة ، باحثًا عن عمر أصحابها وأهم من ذلك باحثاً عن الأمراض التى أصيبوا بها وعن أسباب الوفاة أيضاً . وكان هذا الطبيب ينسى أنه يعالج بقايا أناس ماتوا . ولذلك كان يعاملهم بعنف ويحاورهم كأنهم أحياء . وفى إحدى المرات دخل المتحف المصرى وحمل تابوتاً على رأسه ووضعه فى أحد التاكسيات واتجه إلى عيادته . وكان صاحب التابوت هو الملك تحتمس